يهدى الى العمل الصالح الخالص من كل مذمة وذلك سبب لدخول الجنة بفضل
الله وانه يقال اى بين الملا الاعلى او يكتب في اللوح المحفوظ او الصحف او
على السنة الخلق بالهام من الله تعالى للصادق صدق وبر في اقواله
ويقال للكاذب كذب وفجر فيصير ذلك كالعلم عليه وذلك يحمل من له
ادنى عقل على الرغبة في الاول والتحرز عن النسا هل في الثاني الا وان
العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا اى يحكم له بذلك ويستحق
الوصف به والعقاب عليه والمراد انه داعي الكذب قد تزادف فيه
حتى الفها فصار الكذب له عادة ونفسه اليه منقادة حتى لو رام
مجانبة الكذب عسر عليه فطامه وحينئذ يكتب عند الله كذابا
وكرر حرف التنبيه زيادة في تقريع القلوب بهذه المواعظ وان
كل كلمة من هذه الكلمات حقيقة بان يتنبه المخاطب بها لها ويلقى
سمعا واعية وقلبا مراعيا ه عن ابن مسعود قال الزين العراقي
اسناده جيد •

انما يبعث الناس من قبورهم على نياتهم فمن مات على شي بعث عليه
ان خيرا فخير وان شرا فشر وفيه ان الامور بمقاصدها وهي قاعدة
عظيمة مفرع عليها من الاحكام ما لا يحصى وفي رواية انما يحشر الناس
على نياتهم وفي رواية لابن ماجة ايضا بدون انما ه عن ابى هريرة
قال المنذري اسناده حسن وقال الزين العراقي اسناد احدى روايتي
ابن ماجة حسن •

انما يبعث المقتتلون على النيات اى انما ياتون يوم القيامة على نياتهم
اى قصودهم التي كانوا عليها في الدنيا فيجازون على طبقها وتجرى
اعمالهم على حكمها قال الغزالي فمن عزم ليلا على ان يصبح ويقتل مسلما
او يزني بامراة فمات تلك الليلة مات مصرا ويحشر على نيته وقد هم
بسيئة ولم يعملها فكيف يظن بان الله لا يواخذ بالنية والهم
ابن عساكر في التاريخ عن عمر بن الخطاب وفيه عمرو بن شمر قال في الميزان
عن ابن الجوزجاني كذاب وعن ابن حبان رافضي يروي الموضوعات وعن
البخاري منكر الحديث ثم ساق له مناكير هذا منها وعمرو هذا رواه جابر
الجعفي وقد ضعفوه وظاهر صنيع المصنف انه لم يره مخرجا لاحد من المشاهير
الذين وضع لهم الرموز وهو عجب فقد خرجه ابو يعلى والطبراني باللفظ
المزبور قال الهيثمي وفيه جابر الجعفي ضعيف وقال الحافظ رواه ابن
ابي الدنيا باللفظ المزبور عن عمر وسنده ضعيف ورويناه في فوايد

تمام

تمام بهذا اللفظ انما يبعث المسلمون على النيات وفيه ليث بن ابي سليم فيه
خلف •

انما يسلط الله تعالى على ابن ادم من يخافه ابن ادم ولو ان ابن ادم
لم يخف غير الله لم يسلط الله عليه احدا من خلقه فيوذيه وانما وكل
ابن ادم بالبنا للمفعول والتخفيف اى انما فوض ابن ادم اى امره لمن رجا ابن
ادم اى لمن امل منه حصول نفع او ضر ولو ان ابن ادم لم يرج الا الله
اى لم يومل نفعا ولا ضرا الا منه لم يكله الله الى غيره ولكنه تردد وشك
فاحش بالمكروه فانه اذا اشك انفتحت الريبة للجبن الذي حل بها
وضاق الصدر حتى زحزح القلب عن محله فلما ضاق على القلب محله
ضاق محل التدبير وهو الصدر فحصل الاضطراب والقلق والخوف
ولو اشرق عليه نور اليقين لما تزحزح ولما زاد عند عروض المخوف الا
انشراحا وثباتا في الكمال وثوقه بربه وجزمه بان النفع والضر ليس الا
منه لا من الاسباب فافهم الحكيم الترمذي عن ابن عمر بن الخطاب وسببه
انه مر في سفر بجمع على طريق فقال لهم ما شانكم قالوا اسد قطع الطريق
فنزل فاخذ باذنه فنحاه عن الطريق ثم قال ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يسلط فذكره فايدة قال العارف ابن عربي
اوحى الله الى داود عليه السلام ابن لي بيتا يعني بيت المقدس فكلما
بناه تهدم فاوحى الله اليه لا يقوم على يديك فانك سفكت الدما
فقال ما كان الا في سبيلك فقال صدقت ومع هذا اليسوا بعبيدي
وانه يقوم على يد ولدك سليمان فكان انتهى •

انما يدخل الجنة من يرجوها لان من لم يرجها قانط من رحمة ربه
والقنوط جاهل بالله وجمله به يبعده عن دار كرامته ولا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون وانما يجنب النار من يخافها اى
يخاف ان يعذبه ربه بها والله سبحانه وتعالى عند ظن عبده به وانما
يرحم الله من يرحم اى يرق قلبه على غيره لان الجزا من جنس العمل فمن لا
يرحم لا يرحم هب عن ابن عمر بن الخطاب قال العلاي اسناده حسن
على شرط مسلم واقول هذا غير مقبول ففيه سويد بن سعيد فان كان
الهروي فقد قال الذهبي قال احمد متروك وقال البخاري عمي فلقن فتلقن
وقال النسائي غير ثقة وان كان الدقاق فمنكر الحديث قاله في الضعفا
للذهبي •

انما يخرج الدجال من غضبة يغضبها ... من وحل البعير طلاه بالقطران طليا كثيفا سمي به لستره

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)